

## ٢. الوسوسة في العبادات | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان من الاطباء الشائعة في العبادات عموماً كثرة الوساوس التي يجعلها الشيطان لبعض المسلمين - 00:00:00

فانه توضأً اتاه الشيطان وقال لم تتم وضوئك. واذا هو صلى قال لم تتم صلاتك. واذا اتى رمضان قال فانت لم تنوی الصوم من اصله فيتسبب ذلك في قلق شديد لعدد من المسلمين لا يدرؤون - 00:00:15

الفكاك منه. اذهم يرون انهم في مثل هذه الحالة بين وسوسه شيطانية محتملة وبين تقصير بسبب ما ذكره عن امر النية فيقال ايتها الاخوة النية كما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى وابن تيمية رحمة الله تعالى عليهم لا يوجد عاقل - 00:00:34

ليس له نية. العاقل له نية. لهذا قال انك لو واجهته ومذاهبت الى المسجد وقلت له الى اين انت ذاهب؟ فقال الى المسجد قال شيخ الاسلام ان الذي يريد الصيام تجد انه يقلل عشاءه من الليل لانه يريد السحور - 00:00:54

النية موجودة فلا تقلق اخي هذا القلق الشديد ولا تفتح للشيطان عليك بابا. انت قد نويت ان تصوم ولو اتاك الله مائة سنة وان تصلي ولو اتاك الله مائة سنة. وانت تريد - 00:01:11

اوه الوضوء كما اوجب الله عز وجل ولو اتاك الله مائة سنة. فلا تفتح على نفسك بابا للشيطان واعلم ان النية امر ملازم للعاقب على كل حال ينبغي ان يلاحظ هذا الامر. والا يفتح المسلم للشيطان على نفسه بابا من العبث. وهناك قاعدة نفيسة ينبغي ان - 00:01:25 يستحضرها الواحد منا فانها تفيده جدا. وهي ان اهل العلم رحمة الله تعالى اعادوا القاعدة. ان العبادة اذا انتهت بيقين فان ان كل شك يلغى. بمعنى انك اذا انهيت الطواف - 00:01:45

او انهيت السعي الصفا والمروة او انهيت الصلاة او انهيت الوضوء ثم جاءك الشيطان وقال نقص منك كذا فايماك ان تسمع له وقد قال ابراهيم رحمة الله تعالى اول ما تبدأ الوسوسة من الوضوء - 00:02:01

انها تبدأ في الوضوء ثم لا تقف. فان اطعت الشيطان نقلك الى الصلاة. نقلك الى الصوم. نقلك الى الزكاة فيقول لعلك ما اديت الزكاة. حتى ان بعضهم والعياذ بالله ينقوله الشيطان فيقول - 00:02:17

انا اخشى اني طلقت زوجتي ثم يظل في قلق. ان كان عاشرا قد يكون عاشرها عن زنا وابناؤه ينظر اليهم على انهم قد يكونون انعقدوا من ذلك الزنا. وكل هذا من عبث الشيطان الذي ينبغي بالمسلم ان يترفع عنه. وان يدحر عدو الله فان الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:02:31

فلا نقوى علينا الشيطان ايتها الاخوة. فإنه ضعيف هكذا جعله الله تعالى. فإذا انت استمعت لوسوسته لوسوسته قويته على نفسك. ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرها - 00:02:51